



سلامة

الطفل

على الإنترنت

إن الإنترنت جزء من حياتنا جميعاً.

يكبر الأطفال في عالم يلعب فيه الإنترنت دوراً هاماً، فهو طريقة رائعة للأطفال للبقاء على اتصال مع الأصدقاء ولقضاء وقت ممتع. بدءاً من مشاهدة مقاطع الفيديو ومشاركتها إلى لعب الألعاب والمراسلة إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. يستخدم الأطفال الإنترنت الآن أكثر من أي وقت مضى. كما أنه أصبح جزءاً هاماً من العمل المدرسي والتعلم أيضاً. ولكن مع الأسف هنالك بعض المخاطر لاستخدامه. وتتوقف علينا مسؤولية المساعدة في حمايتهم.

إن حملة "Child Online Safety (سلامة الطفل على الإنترنت)" التي ينظمها الـ Parent Club موجودة لإعطاء الآباء والأمهات الأدوات التي يحتاجونها للمساعدة في الحفاظ على سلامة أطفالهم على الإنترنت وتحقيق أقصى استفادة من العالم الرقمي.

إن الحملة موجودة لتؤكد وتدعم الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية أن بإمكانهم استخدام نفس المهارات التي يعتمدون عليها للحفاظ على سلامة أطفالهم في الحياة اليومية لحمايتهم وهم على الإنترنت. فبالإضافة إلى المعلومات والمشورة والخطوات العملية التي يمكنهم اتخاذها للمساعدة في حماية أطفالهم على الإنترنت، فإن هذه الحملة لديها أيضاً الكثير من النصائح حول كيفية التحدث معهم وخلق مساحة آمنة وداعمة، بحيث يكبر الجيل القادم في إسكتلندا وهم يستخدمون الإنترنت بطريقة ممتعة وآمنة ومُرضية.



تخصيص وقتاً للتحدث

بالنسبة للأطفال اليوم، فلا يوجد فرق حقيقي بين الحياة على الإنترنت والحياة الخارجية. لهذا السبب من المهم جداً أن تعلمهم كيف يكونون أكثر أماناً على الإنترنت ولكن قد يكون من الصعب التحدث مع طفلك عن السلامة على الإنترنت. والكثير منا ليس لديه أدنى فكرة من أين يبدأ. ولكن من خلال إيجاد الفرص لبدء المحادثة، يمكننا مساعدة أطفالنا على فهم المخاطر. فمن خلال التحدث المنتظم عن السلامة على الإنترنت، ومن خلال الاهتمام الفعّال بما يفعلونه عبر الإنترنت يمكننا أن نجعلهم يشعرون بالراحة للحديث معنا عما يقومون به يلجأون إلينا إذا ساءت الأمور.

معرفة المخاطر

إنّ وعيك لما يفعله أطفالك على الإنترنت والتحدث عنه بانتظام يُعدّ أمراً حيوياً. ولكننا نحتاج أيضاً إلى معرفة المخاطر الموجودة هناك بدءاً من التنمر الإلكتروني ورؤية أشياء مزعجة لا ينبغي لهم أن يرونها وصولاً إلى تبادل المعلومات الشخصية وإنفاق المال على عمليات الشراء داخل الألعاب، إضافةً إلى المخاطر التي تأتي من التحدث إلى أشخاص لا يعرفونهم. فكلما ازداد وعيك كان أطفالك يتمتعون بحماية أفضل.



حماية الأطفال على الإنترنت

هناك الكثير من الخطوات العملية للمساعدة في الحفاظ على الأطفال ليكونوا أكثر أماناً على الإنترنت بغض النظر عما يفعلونه. إنَّ التأكد من أن الآباء والأمهات لديهم المعلومات التي يحتاجونها لتثبيت برنامج الرقابة الأبوية على أجهزة الحاسوب ومنصات الألعاب والهواتف والأجهزة اللوحية يُعدّ أمراً بالغ الأهمية لمساعدتهم في حماية أطفالهم. فهو يعطيهم أفكاراً حول كيفية حماية أطفالهم حتى عندما يكونون خارج منزل العائلة حيث لا تتوفر إعدادات الأمان هذه.

ملاحظة العلامات

من المهم أن يلجأ أطفالنا إلينا في حال واجهتهم مشكلة على الإنترنت. لكنهم لن يفعلوا ذلك دائماً. ويعني ذلك أنه ينبغي علينا أن نكون واعيين للعلامات التي توحى بأن هناك خطب ما. ويعني هذا في كثير من الأحيان أنه علينا أن نكون سباقين في الحديث عما يفعلونه على الإنترنت، والذي يمكن أن يكون أمراً صعباً. ولكن كلما كنا نعرف الإشارات المتوقعة عند حدوث أمر خاطئ، أسرعنا في مساعدتهم.



وهناك الكثير من الأشياء التي يمكنك القيام بها لتعليم أطفالك بشأن السلامة على الإنترنت إلى جانب تثبيت برنامج الرقابة الأبوية. لدينا بعض الأفكار التي قد ترغب في تجربتها:

ضع قواعد واضحة

أيًا كانت القواعد التي لديك في المنزل فهي شيء يعود إليك. فمن المهم أن تضع حدودًا. ولكن من المرجح أن يتبع الأطفال القواعد التي يفهمونها. لذا كن واضحًا وثابتًا مع الحدود التي وضعتها، واشرح لأطفالك أنها وُضعت للمساعدة في الحفاظ على سلامتهم.

كن مهتمًا

يحب الأطفال مشاركة الأشياء التي يهتمون بها. لذا اسألهم عن الأشياء التي يفعلونها على الإنترنت. ما الألعاب التي يحبون أن يلعبونها وما المواقع التي يقومون بزيارتها. فكلما كنت مهتمًا أكثر زادت احتمالية التزامهم بالحدود التي وضعتها والنصائح التي أعطيتها لهم.

اقض بعض الوقت على الإنترنت سويًا

فضلاً عن اهتمامك، لم لا تقضيا وقتًا ممتعًا سويًا على الإنترنت. جرّب لعبتهم المفضلة. أرهم بعض المواقع الإلكترونية الرائعة التي تحب زيارتها. اصنع وقتًا على الإنترنت، وقتًا عائليًا بدلًا من أن يكون وقتًا يقضونه بمفردهم.

لا تبالغ بالنشر

ربما قد لا يكون أطفالك على وسائل التواصل الاجتماعي لحد الآن. لذا قبل أن يكبروا أكثر قد يكون الوقت قد حان لتعليمهم أهمية ما يشاركونه على الإنترنت. اشرح لهم أنه بمجرد أن يتم نشر شيء ما فسيظل موجودًا إلى الأبد، لذلك يجب أن يكونوا دائمًا حذرين مما يشاركونه على الإنترنت.

للمزيد من الأفكار والخطوات العملية للمساعدة في الحفاظ على سلامة طفلك على الإنترنت،
قم بزيارة ParentClub.scot